الكويت تشارك الأمم المتحدة والعالم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة

نجاحات عدة وبصمات واضحة للمرأة الكويتية

أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أثناء استقباله عددا من النساء

الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد يستقبل رئيسة وعضوات الاتحاد الكويتي النسائي 1994

سمو ولي العهد آنذاك الشيخ سعد العبدالله يستقبل الوفد النسائي بمناسبة ترشيح المرأة 1999

النائبة السابقة المهندسة فاطمة ناصر الصباح

جانب من مشاركة المرأة في الإدلاء بصوتها بالانتخابات البلدية التكميلية

تشارك الكويت الأمم المتحدة والعالم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم غد الجمعة ويحمل هذا العام شعار (نطمح للمساواة.. نبني بذكاء.. نبدع من أجل التغيير).

وكانت الأمم المتحدة قد تبنت عام 1975 الثامن من مارس كل عام يوما عالميا للمرأة معتبرة إياه فرصة متاحة للتأمل في التقدم المحرز والدعوة للتغيير وتسريع الجهود الشجاعة التي تبذلها نساء العالم وما يضطلعن به من أدوار استثنائية في صنع تاريخ بلدانهن ومجتمعاتهن.

وأكدت الأمم المتحدة في رسالتها بهذه المناسبة أن «موضوع هذا العام يركز على طرق ابتكارية تمكننا من النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لاسيما في مجالات نظم الحماية الاجتماعية وإمكانية الحصول على الخدمات العامة والبنية التحتية المستدامة».

وأضافت أنه «استنادا إلى التوقعات الحالية لن تكفي التدخلات القائمة لتحقيق المساواة في العالم بحلول عام 2030 لذا فالحلول الإبداعية التي تغير من مسارات العمل التقليدية هي محورية لإزالة الحواجز البنيوية وضمان عدم استثناء أي امرأة أو فتاة».

من ناحيتها أثبتت المرأة في الكويت من خلال تاريخها الحافل بالإنجازات دورها الريادي والفاعل في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد في شتى مجالات الشأن العام والمجتمع والاقتصاد والسياسة وغيرها.

ففي مرحلة ما قبل النفط أدارت المرأة بنجاح وجدارة شؤون أسرتها الصغيرة واقتصادياتها عند غياب رب الأسرة أشهرا طويلة في رحلة الغوص والسفر بحثا عن الرزق وبعد النفط انخرطت المرأة الكويتية في معاهد العلم والتحقت بالوظائف إلى جانب الرجل.

وساعدت عوامل عدة المرأة الكويتية ومهدت لها طريق تحقيق هذا النجاح وفي مقدمتها تطور المنظومة التشريعية والاجتماعية التي أتاحت الفرصة أمام العديد من الكفاءات النسائية في البلاد لتتبوأ أعلى المراكز محليا وإقليميا ثم يأتي دور نظيرها الرجل الذي ساندها لنيل كل حقوقها لاسيما السياسية منها.

وعلى الرغم من العثرات والصعاب فإن نجاحات المرأة الكويتية أكسبتها الريادة والسبق على مستوى الخليج لما وصلت إليه من مناصب قيادية ووظيفية متعددة.

ولم يقف اهتمام الكويت بالمرأة عند نقطة الحقوق السياسية فحسب بل تعداه الى كل ما يتعلق بالمرأة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وهو ما نص عليه الدستور عام 1962 عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية كما كفل لها حق الترشح والانتخابات في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

وكانت المطالبات والاقتراحات بمنح المرأة الكويتية حقوقها السياسية كاملة قد بدأت منذ عام 1970 إبان التمهيد لانتخابات مجلس الأمة 1971 – 1975 وذلك من أجل إعطاء المرأة حقوقها السياسية كاملة.

وأدت المرأة الكويتية دورا كبيرا إبان الغزو العراقي للكويت في أغسطس عام 1990 إذ وقفت في صف الرجل لمقاومة الاحتلال فمنهن من استشهدت ومن أسرت بل استشهدت 82 امرأة وكانت سناء الفودري أول شهيدة على تراب الوطن ولحقتها أسرار القبندي وبقية شهيدات الوطن.

وشغلت المرأة في الكويت العديد من المراتب القيادية فأصبحت وزيرة ووكيلة وزارة ومديرة جامعة وسفيرة وتم انتخابها شعبيا لعضوية مجلس الأمة إضافة إلى خوض تجارب ناجحة في القطاع الخاص حتى تمكنت من حجز مواقع متقدمة إقليميا ودوليا بترؤسها وإدارتها لشركات اقتصادية عملاقة.

وحققت المرأة انتصارا سياسيا كبيرا حينما وافق مجلس الأمة في يوم 16 مايو 2005 وخلال جلسة ماراثونية على الاقتراح بقانون المقدم من الحكومة بتعديل نص المادة الأولى من قانون الانتخاب بما يسمح للمرأة بممارسة حقها في الترشح والانتخاب.

وبدأت أولى خطوات القيادة الكويتية في تمكين المرأة من تبوؤ مكانها الصحيح على خريطة العمل والتنمية في البلاد حينما أعلن مجلس الوزراء في شهر يونيو عام 2005 اختيار المهندسة فاطمة سعود الصباح والمهندسة فوزية محمد البحر لعضوية المجلس البلدي.

وفي الشهر ذاته دخلت المرأة الكويتية وللمرة الأولى ضمن التشكيل الوزاري في البلاد عندما أعلن مجلس الوزراء اختيار الدكتورة معصومة المبارك لشغل منصب وزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية.

وفي أبريل عام 2006 مارست المرأة الكويتية للمرة الأولى حقها السياسي ترشحا وانتخابا عندما أعلنت المهندسة جنان رمضان ترشحها في الانتخابات التكميلية لعضوية المجلس البلدي عن دائرة سلوى الانتخابية.

وفي مجلس الأمة 2008 تقدمت 27 امرأة بطلب الترشح رسميا لانتخابات المجلس ورغم عدم تمكنهن من تحقيق الفوز فإن الممارسة الفعلية أكسبت المرأة الكويتية مزيدا من الخبرة التي أهلتها للفوز في مجلس 2009.

ففي ذلك المجلس استطاعت المرأة الكويتية أن تحقق نصرا في الانتخابات فاق جميع التوقعات بفوز أربع مرشحات بمقاعد مجلس الأمة هن الدكتورة معصومة المبارك والدكتورة سلوى الجسار والدكتورة أسيل العوضي والدكتورة رولا دشتي.

واستمرت المرأة الكويتية في خوض غمار العملية السياسية في البلاد إذ أصبح وجود المرأة في التشكيل الوزاري أمرا ضروريا فلم يخل تشكيل وزاري منذ عام 2006 وحتى عام 2018 من وجود وزيرة أو اثنتين ضمن أي حكومة.

وعلى صعيد متصل اعتلت المرأة الكويتية أعلى المناصب القيادية فشغلت الدكتورة رشا الصباح منصب أول وكيلة وزارة في عام 1993 لوزارة التعليم العالي كما شغلت نبيلة الملا منصب أول سفيرة للكويت لدى جمهورية زمبابوي وجنوب أفريقيا في عام 1993 وفي عام 2003 توجت السفيرة الملا مندوبا دائما للكويت في الأمم المتحدة لتصبح بذلك أول سفيرة عربية مسلمة في الأمم المتحدة كما تولت رئاسة (مجلس أمناء المركز الثقافي الإسلامي) في نيويورك إضافة إلى الدكتورة فايزة الخرافي التي تقلدت منصب مديرة جامعة الكويت.

ولا يمكن نسيان دور المهندسة سارة أكبر التي عرفها العالم بأسره عندما ارتدت الخوذة الواقية واقتحمت النيران التي أشعلها الاحتلال العراقي في آبار النفط الكويتية إبان اندحاره وساهمت مع زملائها المهندسين الكويتيين والأجانب في إطفاء حريق الآبار.

وعلى الصعيد الدولي نالت لولوة القطامي لقب سفيرة من منظمة اليونيسكو للسنة الدولية لمحو الأمية عام 1990 وشغلت منصب مديرة كلية البنات للشؤون الإدارية حتى عام 1994 وهي إحدى مؤسسات المجلس العربي للطفولة.

وفي وزارة الإعلام اعتلت أمل مجرن الحمد منصب الوكيل المساعد لشؤون الإعلام الخارجي كما اعتلت إقبال الأحمد منصب رئيس تحرير وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في ديسمبر 1998.

ولابد من الإشارة إلى عدد من النساء الكويتيات اللاتي قدمن اختراعات أفادت البشرية من مثل الدكتورة فوزية الكندري وشيخة الماجد صاحبة اختراع (القلم الإلكتروني للمكفوفين) وغيرهن الكثيرات.

واستطاعت المرأة الكويتية تسطير النجاحات في مختلف الأماكن التي تقودها تاركة بصمتها في مختلف المجالات ومؤكدة فعلا أنها نصف المجتمع الذي لا يمكن الاستغناء عنه أو تهميشه.

◆ أكدت أنها نصف المجتمع الذي لا يمكن الاستغناء عنه أو تهميشه

◆ وقفت في صف الرجل لمقاومة الاحتلال إبان الغزو العراقي

«الطيران المدني»: 1105418 إجمالي عدد الركاب في مطار الكويت خلال فبراير الماضي

قالت الإدارة العامة للطيران المدني الكويتية إن مطار الكويت الدولي شهد استقرارا في حركة الرحلات والركاب خلال شهر فبراير الماضي إذ بلغ اجمالي عدد الركاب 1105418 راكبا مقابل 1070337 راكبا خلال الشهر ذاته من 2018.

وأوضح نائب المدير العام لشؤون سلامة الطيران والنقل الجوي ومركز تنسيق نظم السلامة بالإدارة عماد الجلوي في تصريح لـ (كونا) أمس الخميس أن حركة الركاب القادمين بلغت 542592 راكبا في فبراير الماضي مقابل 510868 راكبا في ذات الفترة من 2018.

وأوضح الجلوي أن حركة الركاب المغادرين بلغت 562826 راكبا في فبراير الماضي مقابل 559469 راكبا خلال الشهر نفسه من عام 2018.

وذكر أن إجمالي حركة الطائرات التي تم تشغيلها من وإلى مطار الكويت الدولي خلال فبراير الماضي وصلت إلى 9081 رحلة مقابل 8924 رحلة في ذات الفترة من 2018 مبينا أن عدد الرحلات التجارية القادمة والمغادرة بلغت خلال فبراير الماضي نحو 8517 رحلة مقابل 8470 رحلة في فبراير 2018. ولفت إلى أن حركة الشحن في مطار الكويت الدولي بلغت في فبراير الماضي نحو 18 مليون كيلوغرام.

وبين أن حركة الشحن الوارد في فبراير الماضي بلغت نحو 14 مليون كيلوغرام مقارنة بنحو 13 مليون كيلوغرام في الفترة المماثلة من 2018 في حين بلغت حركة الشحن الصادر ثلاثة ملايين كيلوغرام في فبراير الماضي مقابل نحو 4ر8 مليون كيلوغرام في فبراير 2018.

مركز سالم العلي للسمع والنطق: 10 بالمئة من سكان الكويت يعانون ضعف السمع

قال رئيس قسم السمع في مركز الشيخ سالم العلي لعلاج أمراض السمع والنطق الدكتور تميم العلي إن نحو 10 في المئة من سكان الكويت يعانون ضعف السمع وهي قريبة من النسبة العالمية مبينا أن نحو 5 في المئة من هؤلاء يعانون ضعفا شديدا والباقون بين بسيط ومتوسط.

وأضاف العلي لـ (كونا) أمس الخميس على هامش إطلاق المركز الفعالية التوعوية (افحص سمعك) برعاية وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح أن حالات ضعف السمع في ازدياد مطرد عالميا حسب آخر احصائيات منظمة الصحة العالمية.

وأوضح أن 50 في المئة من تلك الحالات يمكن تفاديها والوقاية منها وهذا هو الهدف من إقامة مثل هذه الفعاليات التوعوية على مستوى الدول داعيا الجمهور إلى الحضور والمشاركة بهذه الفعالية المهمة لحياة أفضل.

وذكر أن الفعالية المقامة في مجمع (الأفنيوز) بمناسبة احتفال منظمة الصحة العالمية باليوم العالمي للسمع تتضمن جناحا (بوث) لاستقبال الزوار والإجابة عن تساؤلات الجمهور وتوعيتهم بأهمية السمع وطرق الوقاية والاكتشاف المبكر لتلك الأمراض والإصابات.

وبين أن الفعالية التي تستمر يومين تتضمن كذلك توزيع النشرات التوعوية وعمل قياس السمع وضغط الأذن الوسطى والتعرف على الحالات التي يتم استقبالها وعلاجها في مركز الشيخ سالم العلي إضافة إلى توزيع الهدايا على الأطفال.

ولفت إلى أن هناك سنويا أكثر من 30 ألف مراجع للمركز من شتى المحافظات في حين يعتبر المركز الأكبر في منطقة الخليج لناحية العيادات والطاقة الاستيعابية وهو مجهز بأحدث الأجهزة والوسائل المستخدمة في التشخيص والعلاج.

وأشار إلى أن هناك عيادات خارجية منتشرة في المحافظات الست للوصول إلى أوسع شريحة ممكنة من المجتمع ويتم افتتاح عيادات جديدة سنويا حسب الحاجة لذلك تسهيلا للمراجعين.

وقال العلي إن الفئات المستهدفة هم الأطفال من الولادة حتى كبار السن وجميع شرائح المجتمع للحالات مثل ضعف السمع والطنين ومشاكل الاتزان والنطق والبلع.

وتابع أن التطوير متواصل سنويا في المركز لجهة دورات التدريب للعاملين واستحداث قسم لبرمجة المعينات السمعية واضطرابات الجهاز السمعي المركزي.

يذكر أن من خدمات المركز العناية بمرضى زراعة القوقعة والذي يقدر عددهم ب 600 حالة أجريت في الكويت وتتم متابعتهم وتأهيلهم من ناحية برمجة الأجهزة وتحديثها مواكبة للتطورات التقنية حسب المواصفات العالمية وكذلك يقوم قسم النطق بالتدريب السمعي اللفظي للأطفال للوصول لأفضل النتائج وانخراطهم في مقاعد الدراسة.